

أضاءؤ..

(الياهومالتيون!)

عادل العامل

يحفل سجل الأمثال والاقوال المأثورة العراقية بالعديد من المقولات السلبية المتداولة يوميا، والتي نأمل أن تحقق الظروف الايجابية الكفيلة بإزالتها، لأنها، بالرغم من كل شيء، ليست بالأمر الموروث المستعصي على العلاج كبعض الامراض والتشوهات والطباع الذميمة.

ومن هذه المأثورات المذكورة انفا قول بعضهم حين يريد التهرب من المسؤولية أو التدخل في مسألة ما حتى وإن كان في ذلك خير للناس جميعا عدا: يا هو مالتى!

ويبدو لي أن هذا التعبير مأخوذ من قولهم: هذا ليس بمالي، أو لا مال لي في ذلك، أو كما قالوا قديما: لا ناقة لي في ذلك ولا حمل!

أي ما دام هذا المال، أو الحال، لا يخصهم شخصيا، فلا دخل لهم فيه، وليحدث ما يحدث، أما إذا كانت لهم منفعة فيه، وكانت منفعة دسمة تستحق التدخل، فإن الأمر يصح: (مالتى ونص)!

وبالرغم من أن قولهم هذا، ولا بد، نتاج للظروف القاسية التي مر بها العراقيون ولاقوا فيها الأذى والتفتت وعدم الانصاف، وبشكل عشوائي في احيان كثيرة، فإن (ما هو مالتى) هذه تبقى تعبيراً عن موقف تخاذلي سلبى ادى ويؤدي على الدوام إلى انحسار ملحوظ في درجة الشهامه والتضامن الاجتماعي لدى الناس، وإلى تكريس للضعف واللامبالاة والاستخفاف في تعاملاتهم اليومية والمصرية أيضاً.

ولولا (يا هو مالتى) السهلة القول هذه، ربما ما كان حتى للطاغية المخلوع أن يصبح طاغية، أو رئيساً للدولة، ولا كان لأوباشه أن يسكنوا القصور وينتهكوا أعراض الناس وحقوقهم الشرعية، ولا كان للحرب العراقية الايرانية وغزو الكويت أن يحصد ارواح العراقيين ويحرقها ثروتهم الوطنية، ولا لقوات العم بوش أن تضحي بأرواح افرادها من أجل تحريرنا أو احتلالنا، ولا لعصيرت الجريمة والارهاب أن ينطلق من قممهم هذه الانطلاقة المشؤومة، ولا لحرامية الحواسم أن ينهبوا الوطن ويحرقوا مؤسساته العامة، كما فعل أجدادهم التتر الهمج بالضبط، ليصبحوا بعدها من وجهاء المجتمع ونماذج الحركة للطموحات غير المشروعة، ويتحولوا كما تقتضي الحال إلى متمردين أو مقاومين أو أمريين بالعرف وناهين عن المنكر! ما كان لكل ذلك وغيره أن يحدث، ربما هذه الحدة المساوية في الأقل، لو لم يكن هناك (يا هو مالتيون) يفضون الطرف عن الشر في اوله، ولا يكلفون أنفسهم عناء التنبيه على الخطأ أو إيقاف المتجاوز عند حده، ولا يشيرون إلى اوكار الخربين والقتلة والإرهابيين، خوفاً أو تكاسلا أو (حيادية) لن تصد عنهم فتيلة طائشة أو تنجيبهم من الهلاك في تفجير عشوائى أو توفر لهم شيئاً من الأذى الشامل الذي يسببه هؤلاء لجميع الناس.

ومن هنا، فإن (الياهو مالتية) لم تعد حكمة أو فلسفة، كما قد يظنها البعض، بعد كل هذا التخريب الدموي الذي اصاب الناس، بل هي حالة سلبية لا تشرف من يتصف بها، إن لم نقل هي مشاركة فعليه في الجريمة لن ينجو (الياهو مالتيون) أنفسهم من عواقبها المدمرة وذلك هو ما يحصل الآن!

المزادات صندوق العجائب

ما حكاية التثمين والنسبة والبيع المباشر؟



المناداة على الحاجات المطلوب بيعها. فهناك السجاد والتحفيات، والموبليات وما إلى ذلك. أما البيع المباشر فيكون في باقي ايام الاسبوع، بأسعار يحددها لنا صاحب الحاجة مسبقاً.

أما مزاد الصباغ العلني الذي يكاد يسد الشارع بحاجياته، ومساحة العرض الواسعة فيه، فقد التقينا السيد احسان الجوهرى الذي تحدثنا عن بداية المزادات في بغداد، فقال إنها بدأت في بداية الاربعمينات من القرن الماضي، وكان الناس يبيعون حاجياتهم لغرض التغيير والتبديل وشراء (والانتيكات)، وبسبب الظروف الصعبة في تسعينيات القرن الماضي، باع الناس حاجياتهم بأسعار زهيدة واستفاد منها اصحاب المزادات. وهناك قلة من المزادات يمتلك اصحابها الخبرة في تثمين الحاجيات.

واختتم كلامه: المزادات مثل المكتبة ويتوسع المالك الذي يجوي العجيب والغريب والنادر. متميزان في مثل هذه الصناعات.

كتابة وتصوير

أمنة عبد العزيز

إذا ما اردت الاطلاع على الحاجيات الموجودة في مزاد ما، فلانك ترى العجب، وتشرك حاجيات لم تر مثلها في أي وقت ومكان. فهي متعة للناظر وخسارة للبائع، وريح وقير لأصحاب المزادات.

في مزاد الهناء كانت الحاجيات كثيرة، القديمة والجديدة، الكهريبات والموبليات سألنا صاحب المزاد حسين علي كيف انبثقت فكرة (مزاد)؟

اجاب: كنت امتلك محلا صغيراً لبيع الاثاث الجديد، وكثيرة تردد الناس علي ومطالبتي بتثمين حاجياتها وبالتالي عرضها للبيع، جاءت فكرة توسيع محلي وجعله مزاداً كما ترين الآن.

وعن نسبة الارباح وكيفية البيع قال: نسبة الارباح للمواد المعروضة هي 5% لكل قطعة. أما كيفية البيع فهي تخصصيص يوم الجمعة ليكون مزاداً علنياً، وتتم

المكتبة الاهلية ما زالت تستقطب الأدباء

في البصرة

البصرة / عبد الحسين الفراوي

في عام ١٩٢٨ أسس المرحوم فيصل حمود المكتبة الاهلية في البصرة، التي ضمت مختلف الكتب في العلوم والآداب والمعارف في منطقة السيف

وكانت تباع الصحف التي كانت تصدر في ذك الوقت وهي الاخبار، لواء الاستقلال، البلاد الاهلي.

وكانت المكتبة مكاناً يضم خيرة الأدباء والمثقفين والحمامين والقضاة ووجهاء البصرة. ذكر ذلك السيد

غازي فيصل حمود نجل المرحوم فيصل حمود الذي اضاف: والذي كان أحد اقطاب حزب الاستقلال الذي كان يتزعمه الشيخ المرحوم محمد مهدي كية.

وما زالت المكتبة إلى يومنا هذا تشكل

مرجعاً مهماً للأدباء والباحثين وملئى لهم، ولاسيما بعد أن انتقلت إلى مكانها الجديد في شارع الخليج العربي بعد أن تم هدم بعض المواقع التراثية لتوسيع المدينة.

ويشير السيد غازي فيصل حمود

صاحب المكتبة بأن الغاية من انشاء مكتبتنا هي تقديم الخدمات الثقافية للأدباء والمثقفين في البصرة. الذين ما زالوا يأتون إلى المكتبة ويتوسع المالك الذي يجوي العجيب والغريب والنادر.

غير متخصصة بالكتب فقط وإنما تباع الصحف والمجلات أيضاً. وعن طموحاته يقول: ليست لدينا طموحات مادية بقدر طموحنا في استقطاب كل من يحتاج إلى الخدمة الثقافية.



إعلان

تعلن الشركة العامة للتجهيزات الزراعية إحدى تشكيلات وزارة الزراعة الكائنة في الوزيرية / خلف المعهد القضائي عن المناقصة (PH/ 4 / 2004) لتوريد (٣٠) ثلاثين عيادة بيطرية متنقلة فعلى الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من الشركات المتخصصة المنتجة والمصنعة مراجعة مقر الشركة / شعبة العلاقات لتسلم نسخة من الشروط ومواصفات والأنواع والكميات للمواد المطلوب تجهيزها ومن مناشئ أصلية لقاء مبلغ مقداره (٣٧٥٠٠٠) ثلثمائة وخمسة وسبعون ألف دينار غير قابل للرد على أن يقدم العرض بظرف مغلق ومختوم مؤشر عليه اسم المناقص والمناقصة مرفق به وصل شراء شروط المناقصة وتقديم صك مصدق أو خطاب ضمان مصري في الأمر الشركة بنسبة ٣٪ من قيمة العطاء في موعد أقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠٠٤ / ٩ / ٢ وسوف يهمل كل عرض يقدم من الشركات الوكيله أو غير مستوف للشروط وأن الشركة غير ملزمة بقبول أو طاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

مع التقدير

صادق جمعة الشيخ علي
المدير العام
٢٠٠٤ / ٨ / ٨

عصابة من الباغاريات يلدن أطفالهن في إيطاليا

وكالة (اكي) الإيطالية للأبناء اكتشفت الشرطة الإيطالية، ووحدة مكافحة المافيا في بوردينوني شمال البلاد تجارة لا شرعية جديدة أسفرت عن اعتقال ستة أشخاص ثلاثة من البلغار، وثلاثة من الإيطاليين الفجر. إذ تصد نساء بلغاريات إيطاليا ليلدن أطفالاً لا يلبثن أن يتخلين عنهم فيعترف بهم آباء مزيفون وما يلبثون أن يبيعوه، وتتقاضى الأمهات عن ذلك بضعة آلاف من اليورو.

وليست الجريمة هذه محصورة بالتبني غير الشرعي، لكن يبدو أنها قد تحمل في طياتها ما هو أخطر، وترجح نيابة وحدة مكافحة المافيا في مدينة تريستي أن هؤلاء الأطفال سيستخدمون في المستقبل في أعمال التسول، أو السرقة.

ولم تقتنع النيابة العامة بما ادعاه الموقوفون الستة من أن غرض التجارة هو التبني فقط، فقد رجحت أن يكون الهدف أفضع الأ وهو دعارة الأطفال، أو ربما أيضاً المتاجرة بالأعضاء.

الكلمات المتقاطعة

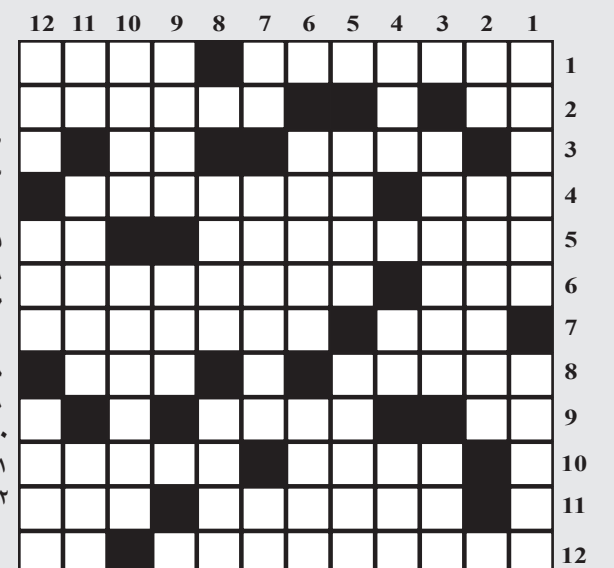
افقي

اعداد: علي البليدي

١. فن جميل مستوحى من رقصه
٢. البيع يجمع الموسيقى والتمثيل الإيماني / بيت (م).
٣. حرف مكرر / جينات
٤. نزل (م) / نصف فتور.
٥. اكل (متفرقة) / اعتدتها
٥. شجرة ودعية وطيبة مباركة ما انبتت (م).
١٠. دعا / جمال ساحر.
١١. شذا الورود / أمسي (م).
١٢. فيلسوف امريكي أحد مؤسسي الفلسفة البرغماتية مؤلف كتاب (ارادة
٧. يضع على ظهر الحصان (م) / ادواتهم.
٨. فريدة من نوعها / شعوب.
٩. نصف أدرس / يسمونها عاصمة الضباب الاعتقاد(١٨٤٢ - ١٩١٠).

عمودي

١. جائزة ذهبية تمنح سنويا للمتفوقين في مجال السينما والفنون / صبيان (م).
٢. للتمني / ما بدا من الأرض وارتفع.
٣. انفس انواع الاحجار الكريمة / آلة موسيقية.
٤. اقفر / بين اثنين / حرف تنبيه.
٥. امسيا / مظهر.
٦. ليونه (م) / من الحشرات (م).
٧. حزن / موطن ابينا آدم وامنا حواء قبل هبوطهما إلى الأرض / مكرر.
٨. رخيص / متسع من المكان (م).
٩. تتأمل ملياً (م) / مكرر.
١٠. تولت رعايته / لزوميات.
١١. نصف قارة / ربهم / تكلم.
١٢. يكمل / ذرى / تعجب وتدهش (م).



الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
21 اذار - 20 نيسان	21 نيسان - 20 ايار	21 ايار - 20 حزيران	21 حزيران - 20 تموز	21 تموز - 20 اوب	21 اوب - 20 ايلول
لا تكن قويا فتكسر ولا تكن ليناً فتعصر. التسامح مع الآخرين هي من صفاتك ولكن ليس كل الأمور تأخذ طابعا واحدا..	الكرياء والاعتزاز بالنفس من صفاتك. الالتقاء بمن تحب سيكون قريبا. القادمة تحمل لك الكثير من السرات، فلا تردد في أخذ قرارك في علاقتهك مع الحبيب. رقم الحظ/ ٩ / يوم السعد/ الاحد	إنت مثابر وطموح ولكن احسب خطواتك بتأني قبل أن تقدم عليها. السفر ضروري للتجديد من رتابة عمك اليومي. رقم الحظ/ ٧ / يوم السعد/ الثلاثاء	همتك في تدهور أنت طبيب وبحاجة لأجازة طويلة من العمل التفاوض يجعل منك انسانا متجعداً دائما. رقم الحظ/ ١٠ / يوم السعد/ الخميس	التردد يضع عليك الكثير من الفرض التي قد تأتي دوما استشر من تحب فهو الاصدق باعطائك النصيحة. الايام القادمة تحمل في طياتها المفاجآت. رقم الحظ/ ٤ / يوم السعد/ الاربعاء	تعاون مع الآخرين ولا تكن انانيا. النظرة السيئة للآخرين لا تجدك تفعا. خير الكلام ما قل ودل احلامك اكثرها وهمية ولا تتحقق. رقم الحظ/ ٢ / يوم السعد/ السبت
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول - 20 اكتوبر	21 اكتوبر - 20 كانون الاول	21 كانون الثاني - 20 شباط	21 كانون الثاني - 20 شباط	21 كانون الثاني - 20 شباط	21 شباط - 20 اذار
ستواجه المصاعب في المشروع الذي تنوي الاقدام عليه. ادرس الامكانيات المادية اكثر وبترو. خير الامور اوسطها القرار لك وحدك. رقم الحظ/ ٣ / يوم السعد/ الاربعاء	الاشتياق لذكريات الطفولة مهمة ورائعة والأجمل أن نعيش اللحظات الحاضرة. أمنياتك تتحقق ولكن بالثابرة. رقم الحظ/ ٦ / يوم السعد/ الجمعة	السفر إلى بلد آخر ليس لصالحك حاليا كن متأنياً ادرس الأمر جيداً أكثر قراراتك مشروعة وعلاقتك بالحبيب بحاجة للتجديد. رقم الحظ/ ١ / يوم السعد/ الخميس	الاهل بحاجة اليك هذه الايام افتح جزءاً من اهتمامك بهم. الابتسامه تفتح القلوب لك لا تكن مزاجياً في التعامل مع الآخرين. رقم الحظ/ ٤ / يوم السعد/ الخميس	لا تحاول أن تكون حالماً أكثر مما يجب فالحقيقة هي الحلم الجميل الذي عليك ان تعيشه. الرومانسية هي من صفاتك. رقم الحظ/ ٢ / يوم السعد/ الجمعة	ستلتقي باصدقاء قدامى فلا تفتح جروح الماضي واطو الصفحة القديمة أنت متفائل والايام القادمة تحمل لك خبراً ساراً الامور المادية في تحسن كبير. رقم الحظ/ ٧ / يوم السعد/ الاثنين